

تفسير الآيات (109-110)

(109) {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}.

◆ ما معنى الآية الكريمة؟

هو سبحانه وتعالى لا يحتاج إلى ظلم أحد من خلقه فهو مالك جميع ما في السموات وما في الأرض وهو الخالق الرازق وهو الذي يتصرف في شؤون عبده والحاكم عليهم في الدنيا والآخرة ومن ذلك الملك والتصرف رجوع الناس إليه يوم القيامة فيجازيهم على أعمالهم.

(110) {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ}.

◆ ما معنى الآية الكريمة؟

أنتم يا أمة محمد قد جعلتم خير الأمم وأكرمها على الله تعالى بأمركم الناس بكل ما أمر الله بفعله ونهيككم الناس عن كل مانهى الدين عنه ولأنكم تقررون بالله تعالى وجودًا وربوبيةً وألوهيةً وبما له من الأسماء الحسنى والصفات العلى وتثبعون ذلك بالطاعة والعمل الصالح، ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرًا لهم لكنهم لم يفعلوا، قليل منهم آمنوا بالله وبرسوله محمد ﷺ وأكثرهم رفضوا وخرجوا عن طاعة ربهم.

◆ ما الأسباب التي رشحت هذه الأمة لتكون خير الامم؟

◆ تأمرون بالمعروف.

◆ تنهون عن المنكر.

◆ تؤمنون بالله.

◆ اذكري حديثًا شريفًا يوافق معنى هذه الآية الكريمة؟

قال رسول الله ﷺ : [إِنَّكُمْ تَتَمَوَّنَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ].